الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري

لمنتدى التعاون العربي الصيني

بجين - الصين: 30 مايو/أيار 2024

—

كلمة

سعادة السفير عمر عيسى أحمد

مدير عام الشؤون العربية والاسيوية

رئيس وفد جمهورية السودان

في

الجلسة الأولى

للدورة الـ 19 لاجتماع كبار المسؤولين التحضيري للدورة العاشرة للاجتماع الوزاري

لمنتدى التعاون العربي الصيني

والدورة الـ 8 للحوار السياسي الاستراتيجي العربي الصيني على مستوى كبار

—

بيجين: 2024/5/29

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة وفد السودان أمام إجتماع كبار المسؤولين للدورة العاشرة لمنتدى التعاون العربي الصيني بكين، 29/ 5

بسم الله والحمدلله والصلاة و السلام على رسول الله

سعادة السفير/ دنغ لي - نائب وزير الخارجية الصيني

سعادة السفير/ لي تشين- سفير منتدى التعاون العربي الصيني بوزارة الخارجية الصينية

سعادة السفير/ الحسين سيدي
عبدالله الديه -مندوب الجمهورية الإسلامية الموريتانية- رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية

سعادة السفير/ خالد منزلاوي - مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية

الأخوة و الأخوات ممثلي الدول العربية الشقيقة

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله

في مستهل كلمتي، أرجو أن أتقدم بالشكر والتقدير لجمهورية الصين الشعبية حكومةً وشعباً لحرارة الإستقبال وكرم الضيافة منذ أن وطئت أقدامنا العاصمة الجميلة بكين، ونشيد أيضاً بالتنظيم الدقيق لأعمال الدورة العاشرة لمنتدى التعاون العربي الصيني. كما نثمن المجهود الكبير الذي بذله السيد رئيس الجانب العربي والأمانة العامة للإعداد لهذه الدورة.

إننا نعتز بالعلاقة المتينة والشراكةالمتميزة التي تجمعها مع جمهورية الصين الشعبية، وهي بلا شك علاقة وطيدة جمعت بين بلدينا الصديقين منذ عقود طويلة وهي مبنية على الدعم المتبادل و رسخت أساس قوي للتعاون القائم بيننا والذي نشهد اليوم دورته العاشرة.

الحضور الكريم،

يسرنا أن نتقدم بالتهنئة لمرور الذكرى العشرين للمنتدى والذي يمثل أداة فاعلة وهامة لتعزيز وتفعيل التعاون والشراكات بين دولنا العربية والصين، وتنبع أهمية المنتدى من كونه نافذة ووسيلة للتواصل وتبادل الأفكار والخطط الإستراتيجية التي من شأنها الدفع بتعاوننا

والمُضي به قدماً، لذا كان لزاماً علينا بذل مزيد من الجهد في تنسيق سبل التعاون لمخاطبة قضايانا و مشاغلنا وتذليل التحديات التي تصادفنا والعمل على تعميق العلاقات مع الصين بغية الوصول إلى المنفعة المشتركة.

الحضور الكريم،

مرّ ما يزيد عن العام على الأحداث المؤسفة التي يتعرض لها السودان والتي تستهدف أمنه وإستقراره وسلامة أراضيه ومؤسساته ومقدراته، ومن هذا المنبر أحيي صمود وبسالة قواتنا المسلحة وهي تؤدي واجبها في الزود عن حمى الوطن و المواطن، كما أود من هنا أن أثمن مواقف الصين الثابتة والداعمة للسودان والمتمثلة في الحفاظ على سيادته وأمنه وإستقلاله ووحدة أراضيه. كما نؤكد على موقفنا الثابت من قضايا الصين الجوهرية ووحدتها وأمنها وإستقرارها.

السادة والسيدات الكرام،

ينعقد منتدانا هذا، والعالم يشهد الكثير من المتغيرات والتطورات خاصة فيما يتعلق بقضيتنا المركزية كعرب...قضية فلسطين..وذلك في ظل التطورات الوحشية التي تحدث كل يوم من إسرائيل في تحدٍ سافر لكل الأعراف ومبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان، والسودان إذ يشجب ما يحدث في غزة وبقية المناطق المحتلة، يؤكد دعمه لقرارات الجامعة العربية الداعية لحل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفق مرجعيات وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الحضور الكريم،

في الختام، نجدد شكرنا وتقديرنا لجمهورية الصين الشعبية وأتمنى أن تسهم نتائج المنتدى في تحقيق الخير والتقدم لشعوبنا جميعاً.

والسلام عليكم ورحمة الله